

تفسير سورة الأنفال (٩١) تفسير الآيات ٤٥ - ٥٠ | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:04

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد - 00:00:27

بالفرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله واخذهم الله بذنبهم ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيرة ما بانفسهم وان الله سميع عليم - 00:00:48

كذاب الفرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فاهملناهم بذنبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين في قوله عز وجل ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم - 00:01:06

وذوقوا عذاب الحريق ولو ترى يعني لو تبصر لو تعain بعينك وتشوف عند موت الكافرين كيف تنزع ملائكة العذاب ارواحهم لرأيت شيئاً لو تعain ذلك كان ينجلع القلب كثير من علماء التفسير - 00:01:31

يجعلون المخاطب محمد عليه الصلاة والسلام قوله ولو ترى يتوفى الذين كفروا يعني لو تعain يا محمد هؤلاء الكفار عند موتهم لرأيت امراً فظيعاً منكراً المفجع غريباً تقطع منه نياط القلب عندما يراه الانسان بعينه يكاد ينجلع قلبه اذا رأى ملائكة العذاب وهم - 00:01:57

يقبضون ارواح الكافرين من من شر ما يرى من صور الملائكة الغلاظ الشداد الاقوياء في صور في صور تزوج الخاطر وتحزن القلب وما ظلمهم الله كما قال وما ربك بظلام للعبيد - 00:02:20

هم ظلموا انفسهم تفسير او جعل المخاطب النبي محمد عليه الصلاة والسلام ما هو بلازم لان اذا فسرنا ولو الدعاء ولو ترى يا يا من تتأنى منه الرؤيا يا من تتأنى منه الرؤيا - 00:02:46

اي شخص اي شخص يعاين هؤلاء الكافرين عند موتهم ما يستطيع يتتحمل ما يستطيع يتتحمل هو صراخه وهم اهل ما يسمعونه. اهل ما يسمعون. احنا بنشووف الناس وهم نايمين على فراش واحد على حصير واحد - 00:03:11

وعلى وسادة واحدة وتحت غطاء واحد هذا يشوف منامات كأنه في جنات الخلد يتمتع ويسعد ويسعد ويفرح ويحس بذلك في جسمه. وعندما يقوم نشيط فرحان لحسن ما رأى واحد جنبه يشوف انه في عذاب وانه في جحيم وانه في امراض وانه عليه عقارب ووحش عشرات ومن كل ملأ من كل ناحية - 00:03:32

العذاب واللي جاء به ما يحس بها مشاهد معين بالعين شوف انت كل ليلة يكاد الناس يتصرون. واحد يرى في المنام شيء امور خطيرة جداً جداً وقد يقوم من نومه منزعجاً لشدة ما رأى ويرى الام يمكىء يشوف الواحد يضربه يحس بالضرب بعد - 00:03:57

واللي جنبه ما حسوا بشيء ولا رأوا شيئاً فكذلك عند الموت الناس يشوفونه ما يشوفون اللي يراه من يطلعه الله والله تعالى عجب عجب عن عباده هذه الرؤيا لأنهم لو رأوها لانخلعت قلوبهم. لو رأوها الناس لانخلعت قلوبهم. لذلك حجب الله الرؤيا عن الناس من اجل - 00:04:17

واهله وهو ينazuء سكرات الموت ولا يدرؤون ولا يدرؤن وش اللي عنده وش لاقى وش اللي يشوف بعينه وش التهديدات اللي يسمع
وش الضرب اللي اللي يضرره ما يرون من ذلك شيء - 00:04:40

وانا اضرب مثل قريب منه. لان النوم اخو الموت النوم اخو الموت. الله يتوفى لموسى حين موتها والتي لم تمت في منامها. فامسك
التي قضى فيها يمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى - 00:04:54

فربنا يقول للنبي محمد ولو ترى وكل من تتأتى منه الرؤية لو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم يعني
خص الضرب بالوجه لاني مجمع ما يدافع الانسان عنه - 00:05:08

مجمع العيون مجمع الان مجمع الفم مجمع كل شيء. ولذلك الانسان لو شيع شيء بيبي يضرره يحط ايده على وجهه خش ما يحط ايده
على صدره ولا على رجليه يحطه على وجهه. خايف الضربة تيجي على الوجه - 00:05:26

ما يحميه الانسان. فيخصوصه بالضرب على الوجه والدبر فضائح وفضائح يراها. وله توه ما راح لسا ما قبل على الدار الاخرة لسة
مقبل على بلايا عظام ومصابيح كبار ما يدرى. لسه للان ما دخل فيها. ما دخل في المعمعة الكبرى من عذاب - 00:05:39

في نار جهنم انما هذه مقدمات عند الموت ولاحظنا ان الله تبارك وتعالى وصف هذه الحالة في مقامين من كتابه الكريم وصف هذه
الحالة ضرب الملائكة ملائكة العذاب ملائكة العذاب - 00:06:00

موتى الكافرين في موضعين من كتاب في هذا المقام من سورة الانفال وفي سورة محمد عليه الصلاة والسلام بعد ذكر ابليس
والكافرین الذين خرجوا من دارهم بصرأ ورئاء الناس والمنافقين الذين غرتهم الحياة الدنيا - 00:06:18

الذين غرسوا الحج الدنيا ووصونوا بطالة للكافرین ومطابر اليهود والملائجين في ناس في سورة محمد يقول ان الذين ارتدوا على
ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملی لهم. ذكر الشيطان - 00:06:41

ذلك بانهم قالوا الذين كفروا سنتيعلمكم في بعض الامر. مطائل الكفار. والله يعلم اصارارهم. فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربونك
وجوههم وادبارهم وبين السورتين مقامات طويلة تقريبا حوالى آآ حوالى عشرة خمسة عشر جزء - 00:06:57
حوالى عشر حوالى عشرة اجزاء فين بان آآ سورة الانفال وبين سورة محمد عليه الصلاة والسلام اللي فيها المقام الثاني. هم مقامين
في الكتاب الكريم مقامين في الكتاب الكريم يصف حالة الكافرین يعني حالة من حالات الكافرین. عندما تتوفاهم ملائكة العذاب
عندما تتوفاهم ملائكة العذاب - 00:07:17

يضربون في هذا بعد ما ذكر هؤلاء المنافقين وابليس والكافرین من اهل مكة الصناديid اعداء الله الذين خرجوا محاذين لله ولا ولدينه
ولدينه ذكر قال هنا ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم مدبرة - 00:07:38

هناك يقول ان الذين ارتدوا على ادبارهم. من بعد ما تبين له هدى الشيطان سول لهم واملی لهم. زخرف لهم مثل ما قال هنا الشيطان
واعمالهم. سوى ذلك انهم قالوا للذين كرهو ما نزل الله اليهود والكافر ستطعن سيكونون مطايلا لهم. ستطعنكم في بعض الامر. والله
يعلم اسرارهم فكيف - 00:07:57

يعني تعانين لو كان عندها لو تشوf بعينك. فكيف يتتعجب! كيف هنا للتتعجب! اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وطبعا
انا ذكرت في وقت ليس بعيد تعریف للملائكة والایمان بالملائكة من اركان الایمان - 00:08:17

الامام الایمان بالملائكة من اركان الایمان بالله. يعني اللي يموت ولم يؤمن بالملائكة الى جهنم رأسا اركان الایمان ستة واركان الاسلام
خمس اي واحد يلقى الله بدون ركن من هذه الاركان الى جهنم - 00:08:44

خارج عن دین الاسلام ان ضبع ركن من اركان الایمان راح وان ضبع ركن من اركان الاسلام راح اركان الایمان ستة وهي ان تؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره. حلوه - 00:09:05

من الله عز وجل واركان الاسلام خمسة اللي قال في حديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول
الله واقام الصلاة وايتاء - 00:09:27

الزکاة وصوم رمضان وحج البيت الحرام لمن استطاع اليه سبيلا هذه الاركان الاحداشر ركن للايمان والاسلام لابد ان

يت hazırlan المسلم بها والا لا نجاح له تؤمن بالله في حديث جبريل - 00:09:40

لما كان جالس النبي عليه الصلاة والسلام يحدث الناس يقول لي في حديث عمر وابي هريرة اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر - 00:10:01

ولا يعرفه منا احد حتى دنا يعني لا هو بغرير اه يعني اقول ما هو من اهل البلد بس ما في احد يعرفه ولا عليه اثر السفر لان السفر الاول ما اما على جمال ولا على حمير ولا على رجلين - 00:10:14

لا طيارة ولا سيارة مكان الغبار يملاً تياب المسافر. وجه المسافر ويصير كأنه ما تموت في الطين والتراب هذا جاي جميل الصورة كأنه قمر يمشي على الارض. ما عليه اي اثر للسفر نازل من السماوات العلى من عند العرش العظيم - 00:10:30

فيما يحتاج الى في لحظات يأتي في هذه المسافة التي خمسين الف سنة وهو يجيء في لحظات يصل من السماء الى الارض ما يحتاج الى ولا سوء ولا عناء ولا سفر ولا وعطا السفر - 00:10:49

اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى دنا وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واستند ركبتيه الى ركبتيه. ووضع يديه على فخذيه متأنب مع حبيب الله ورسوله. شيخ الملائكة يتأنب مع شيخ المرسلين - 00:11:03

لأنه افضل منه محمد افضل من جبريل. لا يشكون فيتأدب معه ويجلس كجلس المدرب طالب عنه اللي بيحب له الوحي علمه شديد القوى زمرة فاستوى ومع ذلك عشان يتلقى منه في نفسه ويعلم من يرى. الادب مع حبيب الله ورسوله. يقول فحتى دنى فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. واستند - 00:11:26

الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه ثم قال يا محمد ما الايمان قال يعلي عشان يتعلم الحاضر قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره القدر خير الشر هذا ما جات في لفظة البخاري في كتاب الايمان القدر خيره وشره. ما جات في في صحيح البخاري في كتاب الامام ولكنها جاءت في موضع اخر من صحيح البخاري - 00:11:48

واما في مسلم في كتاب الايمان وان تؤمن بالقدر خيره وشره. بعض امره من الله عز وجل قال صدق السائل يقول للمجيب صدق فقال عمر او ابو هريرة فعجبنا كيف يسأله ويصدقه؟ العادة اللي يسأل ما عنده علم - 00:12:19

العادة اللي يسأل بيطلب العلم فكذا صدر لي صديق يقول عنده علم اللي يقول لك انك صادق في هذا الخبر ما عنده علم بصدقك وان كلامك مطابق للواقع. والحقيقة وقال فلما قال صدقت قالوا فعجبنا كيف يسأله الصديق ثم قال يا محمد - 00:12:42 ما الاسلام قال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله لوحده وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت الحرام ان استطعت اليه سبيلا. قال صدق - 00:13:01

قال عمر او ابو هريرة فعجبنا كيف يسأله ويصدقه ثم قال يا محمد ما الاحسان ايمان واسلام واحسان هذا طبعا هذا درب السعداء درب السعداء في الدنيا والآخرة اللي يكونوا مؤمنين مسلمين محسنين - 00:13:18

محسني قال ما الاحسان؟ وطبعا يعتبر من اعلى درجات الايمان الاحسان فقال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه الاحسان احسانك للعمل. ان تعبد الله كانك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:13:39

يعني الانسان ما في شك لو انه يرى الله والله لا يراه احد قبل الموت وطبعا الكفار محظوظين عن رؤيا الله يوم القيمة والمؤمنون يرونهم كما يرون القمر ليلة البدر ليس دونها والشمس في رائعة النهار ليس دونها سحاب - 00:14:04

والنبي بيقول انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا وقال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. يعني وجوه عليها اثر النعيم من رؤيتها لله عز وجل ويعتبر اهل الجنة مع ما هم فيه من النعيم المقيم. ان رؤية الله هي احل احل واعلى واجل نعيم الجنة - 00:14:23

يرون ان نعيم الحور والقصور والخدم والخشم والنعيم المقيم لا مرض يا حرام ولا وجع ولا وصب ولا غائط ولا بول نعيم مقيم على تمام النعيم لكن رؤيتها لهم لله اعلى واجل واكرم عندهم واحب اليهم من جميع نعيم الجنة التي يتبعون بها. ولذلك ربنا - 00:14:45 للذين احسنوا للذين احسنوا يعني عملوا صاروا محسنين في الدنيا قال للذين احسنوا الحسن يعني الجنة وزيادة زيادة عن نعيم

الجنة وهو النظر الى وجه الله الكريم والنبي عليه الصلاة والسلام لما في ليلة الاسراء سئل يقول ابو ذر النبي ارأيت ربك - 00:15:15
يعني ليلة ليلة الهرج ليلة المراج. ارأيت ربك؟ قال نور انا اراه وفي لفظ في صحيح مسلم حجابه النور او النار لو كشفه لاحرق
سبحات وجهي ما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:15:36

ما يتمكن احد من دار الدنيا ان يتلقى ان يتمكن من رؤية الله في دار الدنيا ما خلقوا لها انما في النعيم نعيم الجنة خلقوا برؤية الله
عز وجل. ولذلك الله سبحانه يجعل لاهل الجنة كل يوم جمعة مثل ما كانوا يجتمعون في المساجد يبعدونه ويشكرونها - 00:15:55
ويقومون فرائضه وشرائعه يجعل لهم كل يوم جمعة بالنسبة للجنة زيارة زيارة في جنات النعيم لله عز وجل اهل الجنة فتنصب لهم
الكراسي والاسرة ويجلسون عليها وبعدهم يجلس على ارض الجنة لترابها المسك والزعفراء وترابها - 00:16:15

يعني لا نظير لارضها واللي قاعدين على الارض لا يرون ان اصحاب الكراسي اعلى منهم منزلة. ما فيها دليل في الجنة. ما فيها واحد
يحس بأنه عنده نزوله او عنده نقص ما في. كلهم فرحا - 00:16:36

بما اعطاهم الله عز وجل من النعيم المقيم فيقول تتمنى وتعطى. يقول اعطيتنا اعطيتنا سكتتنا القصور واعطيتنا الحور. وتفضلت
عليها وانعمت وابعث لنا من نار الجحيم لك الحمد ولك الشكر - 00:16:52

يقول ان لكم عندي موعدا. ثم يتجلى لهم فلا يكون شيء احب اليهم من رؤيتهم لله عز وجل فتجمل وجوههم ويزداد بهاؤهم وجمالهم
وحسنهم ورونقهم فيما لم يكن يخطر على البال ولم يدر في الخيال - 00:17:10

لذلك عندما يرجعون الى نسائهم اللي في قصورهم يتعجب نسائهم من رؤية جميلين كأنهم اقمار وشموس وهم عند نسائهم لكن
عندما يرجعون من بعد النظر الى رؤية الله عز وجل يكونون في حالة اخرى فوق عالية غالبة لا نظير لها لا - 00:17:30

وجوه يومئذ ناضرة عليها النعمة اللي ربها ناظرة. اما الكفار يقول انهم يومئذ عن لمحبوبي ما هم اهل الكرامة ولا اهل
رؤيه الله عز وجل. وطبعا بعض اصحاب البدع من اهل الاهواء لا يؤمنون برؤية الله - 00:17:50

والزمن شاري شخ في كتابه الكشاف يقول ما يمكن رؤية الله رؤية اللهجة ما يمكن. انه اذا رؤية محصور يا اخي انت حكمت على الله
حكمت على الله. والله يقول لي وجوه يومئذ - 00:18:13

الى ربها ناظرة وانت تقول ما يرونها. في كتابه الكشافي اللي اغتر به كثير من الجهلة والرعاة من من تنسبون الى العلم وغيرهم ولما
قالوا له يقول لك ما لان الله يقول - 00:18:28

الى ان الله يقول لما موسى قال رب ارني انظر اليك. طبعا موسى ما قالها تلقائي. موسى قالها من الحاج بنى اسرائيل عليه فيبني
اسرائيل عليه قلوب ارنا ربك يا موسى ارنا الله جهرا. فلما جاء عند الموعد في جبل الطور قال ابا ارني انظر - 00:18:42
قال لن تراني فاخذ هذا الجاهل عجيب المعرفة باللغة العربية ويضطر به كثير الناس وجعلوه ينام في اللغة العربية يقول ان كلمة لن
للنبي على التأييد ومعنى كلمة لن للنبي على التأييد. وما دام قال لن تراني في قصة آآ موسى مع لما قال له ارني لانظر اليك. قال لن
تراني. معناه ان ما يمكن يرى - 00:19:03

لا في الدنيا ولا في الآخرة يا غافل يا جاهل. تقول هذا الكلام وربنا يقول في القرآن الكريم ان اليهود لما يبقوا في قصة اليهود انهم
يتمنون يقولوا من يتمنوه ابدا - 00:19:28

الدنيا يقول الواحد من اليهود وده يعيش الف سنة هم احرص الناس على الحياة ما يريدون الموت اليهود لا يريدون الموت وهم اشد
الناس حرضا على البقاء في الدنيا لان عارفين ان وراهم عذاب الجحيم - 00:19:45

سيحرسون اشد الحرث على الحياة. يقول ربنا في سورة البقرة ولتجدتهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا حتى من
الكافر يهدو احدهم لو يعمر الف سنة وما هو به يزحزحه من عذاب عمر. وبعدين ويقول ولن يتمنوه ايجي الموت ولن - 00:20:02
يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم طب لو كانت لالناس على التأييد يوم القيمة يقول ربنا ان كل كافر في عذاب الله عندما تكون في
وسط جهنم يقول يا مالك - 00:20:22

يا ما لك ليقضي علينا ربك يا مالك ان يهلكنا عيشان نستريح من عذاب الجحيم ونادوا يا ما لك ليقضي علينا

ربك. قال اني كل يذكر اربعين سنة من مقدار الدنيا اربعين سنة وهو في جهنم ثم يرفع راسه ويقول انكم ماكثون - [00:42](#)
لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون صوم يفتى منا الموت يتمنى الموت في جهنم ما كانش يقول ان امير المؤمنين ما يرون ربهم لانه قال لموسى ان اولا لن ترى لن تراني في الدنيا - [00:21:01](#)

لان النبي معلم الناس الخير اللي ما ترك اي شيء يقرب الى الله الا عن ربه ولا شيء يبعد عن الله الا عرف به وحذر منه يقول انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا - [00:21:15](#)

وربنا يقول في صريح القرآن وجوه يومئذ ناضرة الى ربها نظرة. وابن القيم رحمه الله يقول يا فيها نظرة اهدى الى الوجه نظرة. امن بعدها؟ امن بعدها يسلو المحب المتيم؟ بعد هذه النظرة يبكي يبكي يسعدون - [00:21:27](#)

ييون ليل ونهار يرون الله عز وجل. لما رأوه من النعيم المقيم. يقول فهي نظرتان اهدا الى الوجه نظرة. امن بعدها يسلو المسيب ويقول فحي على جنات عدن رحمة الله. فحي على جنات عدن. يعني لا هلموا الى جنات عدن فانها - [00:21:47](#)

منازلنا الاولى وفيها المخيم منازلنا الاولى وفيها المخيم على اننا سبي العدو فهل ترى؟ نرد الى اوطاننا ونسالم؟ ثم يقول فبا نظرة اهدا الى الوجه نظرة امن بعدها المتيم؟ هذه نسأل الله عز وجل ان يتمتعنا بالنظر الى وجهه الكريم - [00:22:07](#)

لا يحرمنا من ذلك بمن واحسانه وجوده فهو ربنا يقول للنبي عليه الصلاة والسلام للسائل لما قال له الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:22:31](#)

انت طبعا ما انت بشاييفه لكن يراك لانه يحيط بكل شيء علما لا تدركه الابصار يعني لا تحاطة لا تدركوا الابصار. يعني لا تراه رؤية احاطة وشروع. لا تدركه الابصار. وهو يدرك الابصار. يحيط باسرارها وحركاتها - [00:22:47](#)

الحدقة والجفن والعدسة واللي داخل من كل اسرار العين الله يعلم دقائقها ودقيقها وجليلة والذي ركبها وهو الذي ركبها ليس وهلك وعشان تبسط بها وتشوف مع ان ما بها فرق كبير بين اللي حواليها. لكن جعل لك عين تبصر بها ولسان تتكلم به واذن تسمع بها - [00:23:10](#)

وبفضله واحسانه عليه فعليك ان تشكر نعمة الله على ذلك كله يقول فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقـتـ قال عمر او ابو هريرة فعجبنا كيف يسألـهـ يصدقـهـ ثم قال يا محمد - [00:23:33](#)

ما الساعة او متى الساعة؟ القيامة متى تجي وطبعا وبيسأل اسئلة مثل ما يقول ايـاـكيـ اـعـنيـ وـاسـمعـيـ ياـجاـرـةـ فيـ اـمـثـلـةـ العـرـبـ.ـ فيـ اـمـثـلـةـ العـرـبـ يقولـونـ ايـاـكيـ اـعـنيـ وـاسـمعـيـ ياـجاـرـ.ـ يعنيـ اذاـ كـنـتـ وـدـكـ تـبـلـغـ تـبـلـغـ رسـالـةـ منـ - [00:23:50](#)

المواجهة من غير المواجهة فتببدأ النبي كان عليه الصلاة والسلام اذا شاف واحد يعمل يعني مقصري شيء يقول ما بال اقوام يفعلون كذا ماذا بهم بالاساعة؟ مازا بهم يعني بكلام يشدد عليهم؟ يقول ما بال اقوام ما بال اقوام يفعلون كذا؟ الناس اللي فعلوها يذوبون في - [00:24:08](#)

ويعرفون انهم هم المرادون فيتوبون الى الله وينببون ويذذكرون جبريل يقول له ما الساعة؟ عشان الناس اكثر الاعراض والبادية والحاضرة يكترون من سؤال النبي ما الساعة والنبي ما عنده علم الساعة - [00:24:29](#)

يسألك يسألونك عن الساعة ايان مرساها. يعني متى تكون في قراءة بعض العلماء يقف فيما يقف وقفـةـ خـفـيفـةـ علىـ تـيـمـةـ ماـ يـقـولـ فيماـ اـنـتـ منـ ذـكـرـاـهاـ يـقـولـ فيماـ ثـمـ يـقـولـ اـنـتـ منـ ذـكـرـاـهاـ يعنيـ اـنـتـ منـ عـلـامـاتـ السـاعـةـ اـنـتـ منـ عـلـامـاتـ السـاعـةـ.ـ يعنيـ محمدـ عليهـ الصـلاـةـ والـسـلامـ منـ عـلـامـاتـ السـاعـةـ ولـذـكـرـ قـالـ بـعـثـتـ وـالـسـاعـةـ - [00:24:51](#)

كـهـاتـيـنـ ويـقـولـ فيـ سـورـةـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـسـأـلـكـ فـقـدـ جاءـ اـشـراـطـهاـ يـعـنيـ جاءـ عـلـامـاتـ السـاعـةـ.ـ فـاوـلـ منـ عـلـامـاتـ السـاعـةـ الشـقـاقـ القـبـرـ اـقـرـبـتـ السـاعـةـ وـانـشـقـ القـمـرـ.ـ وـفيـ عـلـامـاتـ السـاعـةـ بـعـثـ النـبـيـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ والـسـلامـ طـبـعـ العـلـامـةـ - [00:25:15](#)

الـعـلـامـاتـ الـبـعـيـدةـ الـلـيـ طـبـعاـ ماـ هـيـ الـعـلـامـاتـ الـكـبـرـىـ.ـ ماـ هـيـ الـعـلـامـاتـ الـكـبـرـىـ.ـ الـعـلـامـاتـ الـكـبـرـىـ الـلـيـ تـيـجيـ عنـدـهاـ كالـدـجـالـ وـيـأـجـوجـ وـمـأـجـوجـ وـنـزـولـ الـمـسـيـحـ ابنـ هـذـهـ الـعـلـامـاتـ الـكـفـرـ وـخـرـوجـ الشـمـسـ منـ مـغـرـبـهاـ بـدـلـ ماـ تـطـلـعـ منـ الـمـشـرـقـ عـنـدـمـاـ تـخـرـجـ منـ مـغـرـبـهاـ لـاـ يـنـفـعـ نفسـ اـيمـانـهاـ لـمـ تـكـنـ اـمـنـتـ مـنـ قـبـلـ اوـ كـسـرـتـ فـيـ اـيمـانـهاـ خـيـراـ - [00:25:32](#)

ولكن لما كانوا يسألوا النبي يقول ما الساعة؟ ما الساعة يقول يسألك استاذ كانك عفي عنها. قل انما علمها عند ربى. لا يجعلها لوقتها الا هو. ثقلت في السماوات والارض. لا غاب علمها عن اهل السماء حتى - 00:25:52

يا جبريل حتى الملك اللي ماسك النفاخة حقه اللي بيبي ينفخ فيها السور يوم القيمة. اللي يؤمر بالنفح فينفخ. سيموت كل من على وجه الارض الا من شاء ثم ينفق فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ما يدرى - 00:26:07

احنا رأسه التقم المنفاخ اللي بينفخ فيه التقى في القرن التقى بالسور التجمه في فمه واحنى رأسه ينتظر متى يؤمر من نفحة الزور كانك حزينها لوقتها الا هو ثقلت في السماوات والارض يعني غاب علمها عن هذه السماوات والارض لا تأتكم الا بعثة يسألونك - 00:26:23

عنها كلما علموها عند الله ولكن اكتر الناس لا يعلمون جبريل جاي عشان يسكنتون ما يكسرن على النبي السؤال يقول له ما الساعة؟ فلما سأله عن الساعة اطرق رأسه مليا. يعني - 00:26:47

راسه لاسفل ثم رفعها وقال ما المسئول عن الساعة باعلم من السائل يعني انت السائل وانا المسؤول انا وانت فيها سوا ان كان عندك منها علم انا عندي منها علم. انا لا عندي علم منها وانت كمان ما عندك علم منها - 00:27:03

واسخبرك اسمع المعجزات اسمع المعجزات اللي تأتي بسؤال وسائلبوك عن اشرطها اشرط جمع شرف والشرط بفتح الراء العلني بخلاف الشرط كثير من العلماء يخبطون بين الشرق والشرط في كتبهم - 00:27:25

يخبطون بين الشرط وبين الشرع الشرط العلامة وجمعه اشرى والشرط ما تلتزموه بينك وبين شخص شرف بينك وفي بيع في مشترى في اخذ في موعد في يمين في يسار في يمين في يسار هذا يسمى شر - 00:27:50

بشرط ان تلتزم احد شيئا او يتلزم لك شيء. العقد بينك وبين احد هذا الشرط هذا الشرط هو الالتزام بخلاف الشرط فانه العلامة وجمع الشرف شروط. جمع الشرف جمع الشرف اشرف - 00:28:08

وجمع الشرط شروط الشرط شروط. والنبي يقول المؤمنون على شروطهم الا شرطا حرام حلالا او حل حرام هذا الشر. واما الشرف العلامات لكن النبي عليه الصلاة والسلام يقول وسانبك. ما قال وانبك مثل ما يقول بعض اشرافها - 00:28:28

وسائبتك عن اشرطها يا بيعلمه باشرط السعي علامتها اسمع وش يقول له اذا خرج الحفاة والله صار في زمانا احنا من الف واربععهنة سنة ولا تحجج هذا في اربعتاشر قرن - 00:28:47

ولكن في عيشتنا احنا اللي عايشينها الان بدينا نشوف بالسنة تحقيق الشرط اللي قاله النبي في حديث جبريل رواه البخاري ومسلم وسائلبتك عن اشرافها اسمع اذا خرج الحفاة العراة اسمع واحفظ اذا خرج الحفاة - 00:29:10

اذا خرج الحفاة العراة رعاء الشاي يتطاولون في البنيان على عشرين دور وتلاتين دور وناظحات سحاء على ستين دور وسبعين دور ومئة دور ومية وعشرين دور. اربعتاشر مائة سنة ما - 00:29:35

الناس بها وصار في قرنا وعصرنا وتشوف بعيونك بعض الباذية اللي يرعى معزاه وغمته في البر على خمس معزات وست معزات سبع معزات ثم يأتي الحاضرة ويفتح الله عليه هو سعر الدنيا ولا تدري الا بعد سنة او سنتين او عشر سنين عنده عمارة طولها عشرين دور - 00:29:53

هذا علمنا بها النبي محمد في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم ان يخرج الحفاة العراة يعني لو كانوا اغنيا في الاصل او كان عندهم اموال ما يستكثر عليهم ولو كانت متفقين ودارسين واحد - 00:30:16

ويمشون على في العادة. ولكن الحفاة يعني في غاية فقر مبدع. الحفاة العراة رعاء الشاة دعاء الشاة يتطاولون في البنيان في خمس في يعني هذه واحدة هذه واحدة وهناك خمسة اخرى في خمس لا يعلمون - 00:30:32

الا الله ان سمع قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفسه ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي في ارض تموت ان الله عليم خبير - 00:30:54

في خمس لا يعلمهن الا الله. طبعا يجي واحد يقول لي من اللي في قلوبهم مرض على الاسلام واهله او على العلم واهله على الاقل.

يقول ليش كذا؟ يا اخي انت تشوف الطبيب - 00:31:08

بيحدد لك نوع الولد وذكر ولا انثى ويحدد لك كذا ويحدد لك كذا. هو ما قال على الذكورية والانوثة هو ما قال ان الولد يصير ولد ولا بنت ما قال كذا ما تعلمون ذكر ولا بنت - 00:31:18

الاعلام ما في الارحام ويشفى الارحام ما في الا الولد ما في الا الجليد ما في دم الحيط اللي يجي في ساعة ويروح في ساعة ما فيه امور اخرى كبيرة كبيرة فيها المرأة كذا ويتعلق فيها الرجل كذا. امور كبيرة. ليس كل الناس يعلمون ما هم يرحمون. وكم وكم - 00:31:33

قالوا يبكي يجحيب ولد وجاب بنت يجحيب ولدين البطن تقول واحدة مرة المرأة عارفها انا معرفة خاصة. تقول لك ولد لك الجنينين بك طفلين. في مستشفى الولادة اللي كان هنا موجود - 00:31:54

اصرف التوسيع الان. المرة تأكد قبلها بيوم للمرأة بيكي طفلين وتشد وتعد وخلت المرة انزعجت وخافت خوف شديد لانها تبكي تجحيب ولدين في وقتها. وتدرى تموت ولا تعيش وتعسر المرأة تأخذ لها يوم او يومين متعرجة لان الوالدين كان راسه بيضة شوية لا يمين ولا يسار ثم بعدها الطبيب يقول - 00:32:09

لزوجها وهو طبيب مسلم ما هو طبيب لعب. انا اعرفه طبيب مسلم متدين مستقيم مستقيم والله هسيبه واذكي على واحدة يقول له تسعه وتسعين في المية لابد من عملية جراحية لانزال الطبيب. لانزال الطفل - 00:32:35

واحد في المئة يمكن ينجحها الله وتسعة وتسعين في المية لابد من عمله. اما قيصرية اواما كذا والقيصرية اثارها الجانبية كذا وكذا. والعملية الثانية هكذا وتبكي تخرج وتحتج حوالي خمس شهور ست شهور حتى تبدأ تمشي على الجهة المعتدلة حكايات - 00:32:53 وقال له راعيها زوجها لا تعجل لعل الله يجحيب فرج من عنده يقول الامر واضح لابد من عملية قيصرية او عملية اخرى لفتح البطن لنزولها ما ادرى وش الطريقة ولا بد منها وقال له اصبر - 00:33:12

ليلة الجمعة قال له شوف خلها بعد الجمعة يكون خير. ولما جه صلاة الجمعة قال نفتح البطن قال له لا خلها للمغرب خلها لاي ساعة. اصبر شوية. ويوم قال المغرب الله - 00:33:28

الله اكبر ويصرخ الجنين نازل بسلامة الله ما بها. اي الم ولا اي علة ببناء ولادة طبيعية لو كان طبيب جاهل ولا حاقد كنا نقول هذا جاهم لكن طبيب مسلم متدين مستقيم معروف - 00:33:38

ويقول تسعه وتسعين في المية انها لا تلد بلاد طبيعية. ولدت ولادة طبيعية هذا مما في الارحام اللي اتقى الله بعلم ان الله يعلمه ان الله عنده علم الساعة طبعا هذه ما حاول احد يقول. ما احد صاحي واحد جاهم طلع من كم سنة يقول باقي لكم ادري خمسين - 00:33:52

من سنة وسبعين سنة وثمانين سنة وتتجاذب الارض وتنفجر السماوات كحكاية. طبعا. كل واحد لاقي صحف تنشر كل ما هب ودب وكل ما يقال تنشر عن الغرب والشمال والجنوب واللي فوق واللي تحت فيصدقونهم يصدقونهم فيقول كذا. ان الله عنده علم الساعة - 00:34:13

وينزل الغيث كم وكم؟ هل ارصدت ويكون على المحل الفلاحي امطار كذا وكذا وتجي الامطار طبعا لابد ان انا وانتم وغيرنا كثيرين اللي جرب ان الارصاد ولذلك يقول ان شاء الله. راعي الارصاد في الاخر اذا كان مسلم متدين اذا كان يقول ان شاء الله - 00:34:31 بمشيئة الله لانه هو اللي ينزل المطر. وما ينزل الا تنزيل كده سبهلل. الصحابة. ما هو سبهلل. هي من السحابة نفسها من ايات الله لان كم طن في السحابة محمول بين السما والارض - 00:34:50

كم طن من الماء؟ في السحابة الواحدة اللي تمشي بين السما والارض انا ما اقول ملايين الاطنان وتنزل في قدر في قدر ما في حبة تتجاوز مكانها الا الله امرها ان تنزل فيه. وبعیني رأيت قدام هذا المسجد في - 00:35:07 اللي ورانا الان اللي صارت مسجد اللي صارت مسجد كانك جيب كانك جيب حد حادق محل المطر من محل المحل اللي ما جا مطر على على كانه مرسان كانه مرسام نزل في هذا والارض اليابسة جنبه على حد مستقيم هذه بيضة وهذه سوداء - 00:35:28

وينزل الغيث ويعلموا ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا؟ وطبعاً وكلمة ما في رحمة ليه ما ينزل حي ولا ميت والله ما تعيش ولا ما تعيش الولد ينزل حي ولا ينزل ميت؟ هو يكون مضطرب وجو طيب. قبل الولادة بساعتين او تلات ساعات او اربع ساعات. يكشفوا عليها اشعة ويلاقوه في غاية الصحة والسلامة - [00:35:48](#)

لكن الله اللي علمه مثل علم الفرخ اللي جوة البيضة. الفرخ الصغير اللي كبر الاصلع وجعل له طاقة في البيضة. طاقة في البيضة. طاقة صغيرة منور صغير ما هو مفتوح منور مصكوك منور مصكوك عشان ما كان يشيل السايل اللي في وسط البيض. فعندما يحن نزوله يشوف المكان اللي - [00:36:14](#)

الابيض هذا دم ينقره بالمنقار الضعيف. فتنفسق البيضة ويطلع منها والولد قاعد في بطن امه من تسعه الى جثة كمان تسعه اشهر ومستقر يجري يمين ويجري يسار ويتحرك في بطنها الشمال ويفوق وتحت ثم بعدين - [00:36:34](#)

ينجلب وتصير راسه تحت ورجليه فوق بعد ما كسر راسه فوق رجليه تحت يمكن ما ينجلي وش دريك وش هديك هو قدامك طيب ومعتدل يمكن في الساعة اللي بنزل فيها ينقلب ويروح لا تروح المرة ويروح هوا كمان معها - [00:36:51](#)

لا ينزل له ولا عنده علم ما في الارحام، وما تدري نفس ماذا تكسب غداً هنا طبعاً كل الناس ينبغي ان يكونوا كذا. هم، ينبغي ناس انت تعرف مثل ما قال الشاعر واعلم علم اليوم. واعلم علم اليوم والامس قبله. ولا - [00:37:08](#)

لكتني عن علم ما في غد عمي يعني انا اعمى عن علم الغد. احنا قالوا انفاس انفاس. النفس هذا اللي يطلع من الرئتين. مضخات بمضخات هذا بالمضخات هذى يطلع ويروح وينزل ويطلع وينزل يقول للشاعر دقات قلب البر - [00:37:26](#)

دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثواني دقات قلب المرء قائلة له ان يا يا ناس كثيرين مطمئن الخاطر ما على اي خلاف هذى مرتبين مرتبين في وقت واحد - [00:37:46](#)

اظن اسبوع او اسابيعين اتنين اصدقاء. واحد منهم سافر القاهرة والثاني مات في كالوبيت. اتنين مع بعض واحد شرق وواحد غار واحد منهم اعرفه اللي من اللي راح القاهرة هذا قال لعياله ترانى - [00:38:05](#)

الازهر انا بصلبي في الازهر والازهر كان مزدحم جداً جداً. الاسبوع اللي فات ما لقيت لي محل اصلي الا في الشارع. فقوموني الساعة تسعه صباحاً يقول لعياله قوموني الساعة تسعه صباحاً عشان اخذ لي مكان مبكر في الازهر عشان نصلي فيه داخل المسجد - [00:38:20](#)

وحطوا الساعة وضبطوها له وراح صلى الفجر في المسجد. ورجع مطمئن وشاف عياله ورقد على قل لهم الساعة تسعه جوا قاموا الساعة تسعه لقوه ميت والثاني اللي في المغرب بنفس الطريق في المسجد بنفس الطريقة - [00:38:40](#)

تعزينا في الاتنين عزيينا في هذا وعزينا في هذا. في وقت واحد مفاجئين يقول انا بعمل كذا وكرينا يقول لحبيبي واكرم خلقي وافضل رسله. محمد عليه الصلاة والسلام ولا تقولن لشيء اني فاعل - [00:38:59](#)

ذلك غدا الا ان يشاء الله يعني عليك اذا حبيت تعمل مستقبل ان شاء الله ان الله احياناً وابقاناً ومتعبنا واعنا وسهل لنا ويسر لنا.نبي نسوى كذا ان شاء الله - [00:39:14](#)

ولا تقولن لشيء الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت اذا الست تقول ان شاء الله اذكريه قل لا الله الا الله ان شاء الله متى تذكر قول ان شاء الله؟ - [00:39:29](#)

ان شاء الله هذا عامل المسلم. هذا المفروض في المسلم ان يكون على حذر. ولا يطمئن ما نخطط. صحيح ان الدولة تعامل ميزانية دولة الميزانية سنة والنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا جهز الاموال الفقير وغيره يأخذ من الفئة لاهلها نفقة سنة - [00:39:40](#)

هذا ما هو بناء على ان عشرين سنة اذا حطوا نفق السنة ما ظلني بيقول لي انا عشرين سنة ولا انتم سنة انا احط انا عملت لي مجال انا آآ أغرس ارمي الحبر وانتظر - [00:40:00](#)

من الرب. انا اعمل السبب ومثل ما قال لسعد ابن ابي وقاص لما قال اتنى صدق كما ذكرت الحديث في وقت ما ليس بعيد افاتصدق بجميع مالي؟ قال لا ما عنده الا بنت وحده يومها ما عنده الا بنت وحده - [00:40:13](#)

قال اتصدق بجميع مالي؟ قال لا قال بشطر قال لا. قال بثلثه؟ قال الثلث والثلث كبير او كثير. انك انتظر ذريتك او ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم فقراء يتکبون الناس. هذا حبيب الله ورسوله عليه الصلاة والسلام - 00:40:27

لكن ويقول اللهم لا تردي يقول لنا السلام. قال اللهم لا ترد على اصحاب هجرتهم ولعلك يقول للنبي عليه يقول له هو مريض مرض شبه الموت. سعد ابن ابي وقاص خال النبي الزهري احد العشرة المبشرين بالجنة. يقول عليه الصلاة والسلام يعني انا خلاص اشوف ان - 00:40:45

ان آآ مليئة تجاريك قال لعلك ان تخلف يعني تعيش مدة طويلة فينفع الله بك اقواما ويضع بك اخرين يقول لي هذا معجزة من علمه الا رب السماوات العلي يقول لعلك ان تخلف يعني تعيش مدة طويلة ما تموت من مرضك هذا. تخلف سيرفع بك الله اقواما يعني يدخلون تفتح بلاد - 00:41:02

فيسلمون ويدخلون في دين الله افواجا فيروحون الجنة. ولك بكل من اسلم بسببك نعيم نعيم مقيم لأن النبي يقول لعلي لما راح يفتح خير يقول على رسلك على رجلك ويقول له لأن يهدي الله بك رجلا لأن يهدي الله لك رجلا واحدا خيرا لك من - 00:41:29 الحمر العام. يعني لو عندك مئات النوق الحمر الجميلات تصدق بها لوجه الله. هداية الله رجل على يدك افضل من تصدقه هذه الجمال كثيرة الجميلة بان يهديها الله بك رجلا واحدا فيقول لسعد لعلك ان تخلف في رفع الله بك اقواما. وفعلا استجاب الله دعوة النبي محمد - 00:41:54

ازوج وجاب اه عمر وجاب عيال كثيرين وفتح بلاد كسرى والعراق استولى عليها كلها. ودخلت بسببه في دين الاسلام. واعزهم الله بالاسلام وصاروا مسلمين. وجاؤوا واستولى على ايوان كسرى وجاب التاج وارسله الى عمر في المدينة مع مخلفات كسرى من الاموال من الذهب الذي لا حد له ولا عاد - 00:42:16

وارسله الى عمر في المدينة هذا سعد ابن ابي وقاص الوادي هذا كان له فيه قصر مات فيه ضربات وفيه مات رضي الله عنه في العقيق وصلى عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ونساء النبي عليه الصلاة والسلام وهن في وهن في بيوت - 00:42:45 علي رضي الله عنه. سعد ابن ابي وقاص. وهو اللي مرة يشوفه يقول للنبي عليه الصلاة والسلام يقولنبي يا نبى الله ادعو الله ان يجعلني مستجاب الدعوة. يقول له اطب دعوتك وخليل النبي - 00:43:09

يقول لي يا سعد ابو بكر او عمر لما ارسله لفتحه القادسية في العراق. يقول له يا سعد يا سعد لا يغرنك ان قيل قالوا رسول الله وصاحب رسول الله لا تختار - 00:43:22

يقول انا صاحب النبي انا خال النبي لا يغرنك يا سعد ان قيل صاحب رسول الله وقال رسول الله فليس بين الله وبين احد من خلقه نسي اياك ومعصية الله - 00:43:42

اياك وجيشك جيشك. لا تكون فيه معصية لله عز وجل. حرص الجيش على طاعة الله وطاعة رسوله. لانكم اذا عصيتم الله ما يصير فيه فرق بينكم وبين هادا كل اللي بيأكلوا منهم. انت تنصرتون عليهم بطاعة الله عز وجل. اسعد النقاء - 00:43:54 هذا سعد الوقاص ما يعلم ما يعلم الغيب الا الله فالانسان يكون سكرات الموت قدامه يقوم ويفتح بلاده عباد ان تلد الامة ربتها وان يخرج الحفاة في خمس ان تلد في اول الحديث في اول الحديث - 00:44:09

قال ما الساعة؟ قال المسؤول عن الساعة باعلى من السائل. وسؤلني عن اشاراطها في بعض الروايات اذا ولدت الامة ربتها اذا ولدت من من شراء الساعة اذا ولدت الامة ربتها - 00:44:28

العلماء يقولوا اجتمعنا تلد الامة ربتها تولد سيدتها طيب حصر بمفرد ما يكون الانسان حر وصار له اب ولا ام عبد ينعتك في الحال ما يقع عبد من ملك ذا رحم محرم عتق عليه - 00:44:48

لكن يقول كثير من علماء تفسير الاحاديث هذه ان المراد يقولوا ان المراد ان المراد ان البنت ما تحترم امها ولا امها شيء عندها والولد ما يحترم ابوه ولا امها شيء عنده - 00:45:12

يزدرى اباه ويحقر اباه ويعيش كان ابوه عبد عنده وشفنا بعيونا الان وسمعنا واحد جا يكدى ويشد ويكدح. عامل عامل عامل من

العمال. يجري ويکد ويہز. وبعدين الولد درس في الحكومة الدراسية المجانية الثانوي ده كان بروح امريكا تغصغص وجمع له وارسله لامريكا يدرس وجاه لما وصل من امريكا - 00:45:29

راجع بالشهادة اللي جاييها من امريكا وجايip اصحابه عشان يزورونه قال لابوه تقبل يشوفونك لا يشوفونك انت اصحاب يا ابوك انت ما تناسب الجماعة المتمدنين هدول برة ولا شوف لك حالة - 00:45:57

شوف لك حالة لانك انت ما يعني تعرف انك ممثلين مثقفين. وانت ما تعرف علم ولا تعرف تتكلم خلك بس بعد برا هذا من هذا الطريق ان تلد الامة ربة وان يخرج الحفاة العالة لعاء الشاه يتطاول في خمس لا يعلمهم الا الله ان الله عند علم الساعة وينزل الفيت - 00:46:13

وما تجد نفسه ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ثم ولى السائل هذا مشى. رجل رجل ما فيها کلام. اصبح الوجه عليه شديد بياض الشياب شديد سواد الشعر. جميل الصورة مملوح القمر. واول ما مشى - 00:46:33

قال النبي ردوه راحوا يمشوا ما وجدوا له اثر في الارض يا له الارض ابتلعته ولا شافوا اي يمين ولا يسار لا ما في. لا غرف يختفي فيها ولا اوکار ينزلها ولا لسه ما وجدوا له اثرا. قال هذا جبريل اتاكم - 00:46:55

يعلمكم امر دينكم هذا جبريل ادري هندي وظائف علينا ان نؤمن بالله وملائكته وكتبه والملائكة كما قلت كثيرا هي مخلوقين من النور لكنهم اجسام علمه العلماء العلماء يعرفون اجسامهم لطيفة نورانية يعني من النور لها قدرة على التشكل بالاشكال الجميلة شأنها الطاعة - 00:47:14

مسكنها السماوات لا يعصون الله ما امرهم وي فعلون ما يؤمرون كلوا اجنحة مثنى وثلاث ورباع جبريل تبدي للنبي المرة الثانية بعد ما جاء في غار حراء وجرى عليه اخوة باسم ربك الذي خلق - 00:47:37

وجاء النبي الى خديج خايف مرتعش يقول زملوني زملوني دثروني. وغطة وقالت كلا. انك لا يخزيك الله ابدا. انك تصل الرحيم تحمل الكل وتكتسب المعرض وتقضي الضيق وتعين على نواب الحق ثم انطلقت به الى ابن عمها ورقة ابن نوفل وكان شيخا كبيرا قدعا بنت - 00:47:57

في من اهل مكة ويقرأ من التوراة والانجيل بالعبرانية وشريانته ما شاء فذهبت اليه خديجة وقالت اسمع يا يا ابن عمي لابن عمه اسمع يا ابن عمي من ابن أخي - 00:48:19

طالما ترى ما رأيت يا محمد فقص عليه قال جاءني وانا في غار حراء قال فاخذني فضمني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقرأ اقرأ قلت ما انا بقاري. قال فاخذني فغضبني يعني طمني حتى بلغ منك التابوت. وروحني تطلع من ضمته ثم ارسلني - 00:48:31
انا اقرأ قلت ما انا بقاري. قال فاخذني فينصلي الثالثة حتى بلغ مني الجهد. ثم ارسلني فقرأت قلت ما انا بقاري. قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق علقة علقة. قطعة كانها دودة من في وسط الماء المنبي. دودة صغيرة. جات منها بعينين ولسان وشفتين وجمال - 00:48:51

قالوا منزرا اوبا ومال وحال وعيال ونساء وكل شيء. وانت من هذا ان خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم الانسان ما لم يعلم. ومحمد امي لا لاقرا ولا كتب - 00:49:11

شهد عليه العرب جميع بانه ما قرأ وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك. اذا لاراتب المبطلون بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. وما يجحد بآياتنا الا الظالمون - 00:49:27

هذا هذا يكره اللي ينزل عليه من الوحي لما غاب عليه مرة وتألم رسول الله من غيبة جبريل واشتاق له لما قال له قال له ورق هذا الناموس يقول له لما درى عنه قصته قال هذا الناموس يعني - 00:49:43

الملك يعني جبريل الذي انزله الله على موسى ليتنبي فيها جدع. اذ يخرجك قومك قالت لي شقق جو كان كبير عمي من طول السن وكبر السن والهرم. فالبصار ما يکاد يحس. قال يا ليتنبي فيها جدع - 00:50:07

اذ يخرجك قومك ليتنبي اذ يخرجك قومك قال اوخرجيهم قبل ما يكلهم ولا يدعوهم الى الله. اوامخيخ طلعوني من بلدي من مكة

ينفوني منها او مخرجيهم؟ قال نعم. لم يأت احد قط بمثل ما جئت به الا عودي. ولئن يدركني يومك - 00:50:25
لانصرنک نصرا مؤزرا. لكن ورقة لم ينشب ان توفي لم يشرد فيقول له يقول لما راح من عنده ورقة واشتاق الى هذا الوحي اللي
نزل عليه مرة ثانية مرة ثانية - 00:50:49

واذا صوتي يسمع يا محمد ينذر عينه في اقصى الشمال ما يشوفه احد. الشرقي ما يشوف احد. الغربي
ما يشوف احد فيسمع الصوت مرة ثانية - 00:51:06

يا محمد مرة ثانية فيرفع صوته للسماء اذا الملك الذي جاءه في غار حراء جالس على كرسي بين السماء والارض اسمع له ست مئة
جناح قد سد ما بين المشرق والمغرب - 00:51:19

هذا جبريل لحانی على صورته الحقيقة ولما اراد الله ان يولد جم جم لوط وجوب في صورة رجال سباح جبال الملائكة. ومعهم
جبريل وشافوهם المجرمين جماعة سذوب وعملوها من دائرة الاردن. وحسبوهם رجال عاديين - 00:51:41

قلوبهم ما يراعون وراثم. يفرعون اليهم من قبل كانوا يعملون السينات. قال يا قوم يقول لهم لو هؤلاء بناتهن اثروا لكم يعني
نسوانكم. ما هو بنات بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزنوني في ضيفي. ليس منكم رجل رشيد؟ ثم بدأ يدخل الضيوف -
00:51:59

انا رسول ربك لن يصلوا اليك خلي الباب مفتوح ادخل انت واطمئن ثم خرج جبريل واشر على جميع قرى سادوم وعامورة كان سكانها
ملائين سكان دامور محل البحر الميت الان اللي موجود بين بين الفلسطينيين وبين الاردن. البحر الميت - 00:52:19
ويؤشر اشر على الجنابة ريشة من جناح يقولون حتى قص الارض عليهم الى الارض السفلی ثم رفعها السماوات ثم قلبها عليهم وجعل
عليها بريشة من جناحها شديد القوى مثل ما قال ربنا علمه شديد القوى ذبر. فالملائكة بهذا الشكل ملائكة موظفين مثل ما قلت.
ملائكة لهذه. مثل جبريل - 00:52:44

رسول الى الانبياء. ومثل مثلا ملك عن يمينك وملك يكتبون عليك الحسنات والسيئات. وملائكة معقبات من بين يديه ومن خلفي من
امر الله. ملائكة الحفظ والصيانة. لكن اذا اراد الله بك شيء خلي الملائكة وابتعدوا عنك وينفذ مراده.نفذ الامر الذي
يريدونه من امر الله - 00:53:10

يعني بسبب امر الله لهم بحفظه. ايات الله عز وجل. فالملايك كثيرون ومنهم ملائكة جسمه. ملائكة رحمة نسأل الله ان يجعلنا من
يقبضوا ارواح الملائكة الرحمة ملائكة الرحيم. ان ملائكة الرحمة هم لامرين. ولكن الى ملائكة العذاب - 00:53:30

وانا ركبت لكم قريب في الرجل اللي قتل تسعة وتسعين نفس في الحديث الصحيح رواه البخاري وغيره. ولما راح واحد جاهل عامل
انه عالم وهو ما هو من اهل العلم عابد على غير بصيرة. وسألة قال ان البعيد قتل تسعة وتسعين نفس - 00:53:50
هل لي من توبة؟ قال توبة وانت قاتل تسعة وتسعين قال اذا خليني اكمل بك المية وقتلت فلما قتله راح يسأل بعض اهل العلم عالم
سؤاله. قال انا قتلت مين الباقي؟ قتلت مائة هل له من قتل توبة - 00:54:04

ومن يحول بينك وبين ارحم الراحمين باب التوبة مفتوح ربنا يقول من تقرب الي ان تقرب الي عبدي شبرا تقرب من تقرب الي شبرا
تقربت اليه ذرعا ومن تقرب الي ذرعا تقربت اليه باعا ومن - 00:54:22

يمشي اتيته هرولة ولا زال عبدي يتقارب بشيء علي. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه. فإذا احببت كنت
سمعي الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويهده التي يبسط بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن انتصر بي لانصرنک
ولئن استعاد بي لاعيذنه. هذه فضل من الله عز وجل - 00:54:37

فقال له ابدا بس انت تركت الارض سينه والارض بعض الاراضي تعين على الشر ولذلك انا انصح اللي بيخلني نفسه لا يسكن مع
المجرمين ليش كنا مع الطغاة الذين لا يعبدون الله ويقولون شريعة الله وزنان؟ يعمل كل جهده ان يتبعده عنهم. على الاقل على
الاقل ينعزل عن - 00:55:03

يعتزل لان الكل لو تجلس في قعر بيتك مثل ما قال انا ذكرت اول درس في هذا المقام في هذا العام حديث حذيفة لما قال يعني كان

الناس يسألون نفسه عن الخير ذي البخاري ومسلم. يسألني عن الخير وكنت أسأله عن الشر. مخافة ان يدركني. قلت يا نبي الله انا كنا - 00:55:23

في جاهلية وشر فاتنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شره؟ قال نعم قلت هل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن قلت وما دخلوه؟ قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتتذكر - 00:55:43

قلت فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم الخير المدخون ده الخير المبغوض بالشر ده. هل بعد بعد شر؟ قالت نعم دعاء والله موجودين الان. دعاء على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه في قذفوه فيها. قلت صفهم لنا بي الله. قال هم من جلدتنا - 00:55:58
ويتكلمون بالسنتنا. قلت فما تأمرني ادركت هؤلاء قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. هذا في البخاري ومسلم قلت فان لم يكن للمسلمين امام ولا جماعة قال تعزل الفرق كلها لا تروح مع المتدينين ودول كذا. ما دام ما معهم امام امام المسلمين لانه هو مع الفرقة الناجية. الامام فان لم يكن له الامام - 00:56:21

النبي عليه الصلاة والسلام تعزل لما قال ما افعل؟ قال تعزل الفرق كلها. اسمع كلام النبي الذي لا على الهواء تعزل الفرق كلها ولو ان بعض باصل شجرة حتى يدرك الموت وانت على ذلك - 00:56:51

المهم لا تعاشر المجرمين والمتظاهرين بالكوف والمعدين لله ورسوله والنساء المنحلات اللي تطلع على فقدها كانها تطلع للناس سكر تفرجهم عليه. ما كانها تعيا بشيء. ابتعد عن هؤلاء واعزلهم بقدر ما تطيق - 00:57:11

بقدر ما تطيق. يا عبادي ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون. كل نفس ذائقه الموت ثم اليها ترجعون. فعلى الانسان يعمل بقدر وانت لو لو سعيت للخير ومت قبل ما تدرك الخير ما عليك خوف ان شاء الله. لان الرجل هذا اللي قتل المية لما قال له - 00:57:33
العالم قال له لكنك بارض سوء. الارض دي سينة اللي انت كنت فيها. هاجر منها الى ارض يعبد الله عز وجل فيها فخرج مهاجرا فلما كان في بعض الطريق ادركه الموت - 00:57:53

فاغتصبت يقول النبي في الحديث اللي رواه البخاري ومسلم فاغتصبت فيه ملائكة الرحمة اللي يقبضون ارواح المؤمنين انسحاب امتحان وبيان اغتصبت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب اللي يضربون الوجوه والادبار - 00:58:08
جا له ملائكة العذاب قتل ميت نفس هو اصل قتل واحد يكفي في جهنم ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما - 00:58:28

فما بالك باللي قاتل مية قال ملائكة العذاب قالت لها لمية قالت ملائكة الرحمة جاء تائبا وارسل الله للملائكة ملكا في صورة انسان يحكم بينهم. يا باش تتخاصمون فيه قالوا دول ان احنا قبضوا على لانه كان كزا وكزا. وده ملائكة الرحمة قالوا جاء تائبا - 00:58:46
قال قيسوا ما بين الارضين شوفوا اي اللي هو خرج من مثلا من البلد الفلاني قيسوا ما بين البلد الفلاني والمحل اللي مات فيه اللي هي بيموت فيه. اللي هي بتطلع روحه فيه. وقيسوا محل الارض التي هو يعزم على الهجرة - 00:59:07

فان كانت الارض ارض الشر اقرب اجر وايد في اق卜ضا روحه مع اهل الشام. وان كانت ارض الخير اقرب اق卜ضا روحهم مع اهل الخير. وجاء في الحديث الصحيح ثم اوحى الله الى ارض الخير ان تقربي. والى ارض الشر ان تبعادي. ففاسدوا ما بين المسافتين - 00:59:22

عرض الخير فقبضته ملائكة الرحمة وتوفي على الايمان والاسلام. هذا مثال ذكرت انا في اول الدرس اليوم ان هذا المقام من قوله ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم هذا المقام الوحيد في سورة الانفال طبعا وفي هذا النصف الاول من - 00:59:42

القرآن النصف الثاني من القرآن في قرب اواخره في سورة محمد عليه السلام ان الذين ارتدوا على ادبائهم من بعد ما تبين لهم الشيطان سول لهم واملئ لهم ذلك بانهم قالوا كارهوا ما انزل الله منهم افلا - 01:00:02
قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سلط عليهم في بعض الامر والله يعلم السلام. فكيف اذا لو تشفف حالهم اللي القلب جماعتهم حالتهم المفجعة المزعجة. اذ يتوفى الذين كيف اذا توفتهم الملائكة يضربون - 01:00:17

يبين في سوء الایة لن يقرأها ولو ترى اذا توفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبرهم ذلك بما قدمت ايديكم يعفوهم عنفوهם عند خروج الروح وكأنها تخرج من السفوك. لأنها في وسط النار كأنها في جهنم. ربنا يصرفها في اية على حدها قول بعض المفسرين - [01:00:37](#)

والنazuات نزعا والنazuات غرقا والنazuات نشطا النazuات ملكرة العزاب انت كتير من علوم التفسير والتأويل.
والناشطات نشط الملائكة الرحمة ملائكة الرحمة يجرون في صورة جميلة بهية حسنة تدخل السرور على القلب. ولا يكتفون بالمنظر - [01:01:03](#)

الحسن هذول ما اكتفوا بالضرب اللي اوجهوا الادبار. بل يزيدون عن ذلك التعنيف. لو ترى اذا سوف الموت والملائكة باسط ايديهم بالضرب عليهم. اخرجو انفسكم اليوم تجزون عذاب الهور بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكتم عن - [01:01:28](#)

استكروا اما ملائكة الرحمة لم يجدوا الروح المؤمن يسمع ربنا وش يقول فيهم عشان تحرصوا على الایمان والاسلام وتعتزوا به وتقتخروا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة عند الموت - [01:01:48](#)

الاخافوا ولا تحزنوا لا عليكم خف المستقبل. ولا حزن على اللي فات من عيالكم واموالكم واهاليكم تجدون اهالي احسن من اهاليك وجيران احسن من جيرانكم واحباب احسن من احبابكم واحبابكم اذا كانوا على الخير وماتوا على الخير يلحقونكم. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان. الحقنا بهم ذريتهم وما - [01:02:05](#)

من عملهم بشيء تجتمعون بهم في جنات النعيم في الفردوس الاعلى ان شاء الله. فيقول يقول في سورة في سورة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تننزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. اسمع وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون - [01:02:29](#)

هذا عند الموت لكن هم الميت يشوف وشوفوا احبابه اللي جايین يقبضوا الروح ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن احبابكم وانصاركم اولياكم في الحياة الدنيا عند الموت وفي الآخرة - [01:02:50](#)

كنا معكم في الدنيا نأيدكم وننصركم ونسددكم ونساعدكم ونشرح صدراكم وندلكم على الخير ونهاك عن الشر كله انا معكم نحن عند الموت ولكم فيها ما تشتهي انفسكم. وبعدين ما هو بس كده. بعد ما يدخلون الجنة المؤمنون بعد ما يدخل الجنة المؤمنون والملائكة يدخلون عليهم من كل - [01:03:09](#)

شباب سلام عليكم بما صبرتم. فانعم عقبى الدار. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحبه في اجمعين - [01:03:31](#)